منوهين بدعمه للقضية الفلسطينية وسعيه لاستقرار أسواق النفط العالمية .. قادة وزعماء دول عربية وإسلامية لـ«عكاظ»:

دور محوري للملك عبدالله في حوار الأديان وتكريس التعايش وإحلال السلام

رحيم الحامد - جدة

أبرز عدد من القيادات العربية والاسلامية والعالمية الدور المحوري الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على الصعيد الإقليمي والعربي والدولي. وقالوا في تصريحات لـ'عكاظ' ان الملك عبدالله يسعى بجهد مخلص من اجل استتباب الأمن والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط كما انه يعمل على تعزيز التضامن الإسلامي وتكريس ثقافة الحوار مع الآخر . وأضافوا انه - حفظه الله - ينتهج سياسة التعايش السلمي والاعتدال لايجاد قواسم مشتركة بين شعوب العالم والسعي لاستقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية

وثمنوا دور خادم الحرمين الشريفين في الاهتمام بالشعوب والدول النامية ودعم مشروعاتها وتطلعاتها عبر العديد من المبادرات والتي كان آخرها المبادرة التي اعلنت مؤخرا في اجتماع جدة لمنتجي ومستهلكي النفط. فمن جهته اشار العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني الى الجهود الواضحة لخادم الحرمين الشريفين في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة منوها في هذا السياق بالمبادرة العربية للسلام والتي اقترحها خلال قمة بيروت. وقال ان الشعب الاردني لن ينسى مواقف الملك عبدالله مدى الحياة موضحا انه حفظه الله - كان ولا يزال له بصمات واضحة لتحقيق تطلعات الشعوب في تعزيز العمل العربي المشترك. واضاف ان المملكة بقيادة الملك عبدالله حققت قفزات نوعية في جميع المجالات .

اما الرئيس الفلسطيني محمود عباس فلفت الى مبادرات الملك عبدالله في دعم القضية الفلسطينية في جميع المحافل الدولية مؤكدا ان المملكة تأتي في مقدمة الدول الداعمة للقضية الفلسطينية سياسيا ومعنويا وماديا. واكد ابو مازن ان المملكة تعمل بكل ما اوتيت من قوة من اجل قيام دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشريف مشددا على ان الشعب الفلسطيني لن ينسى المواقف التاريخية والثابتة لخادم الحرمين الشريفين.

واوضح عباس أن ما قام به الملك عبدالله من اجل الشعب الفلسطيني سيسجله التاريخ باحرف من نور مؤكدا ان الجهود التي بذلها ومازال يبذلها - حفظه الله - تحظى بالاحترام والتقدير في الاوساط العربية والدولية.

مواجهة الارهاب

من ناحيته قال الرئيس الباكستاني برويز مشرف ان الملك عبدالله لعب دورا بارزا في تعزيز التضامن وتكريس ثقافة الحوار بين الدول الاسلامية والعالم مشيرا الى ان المملكة تحت قيادته قدمت العديد من المبادرات والجهود المخلصة لإيجاد حلول لعدد من القضايا الاقليمية والدولية ولا سيما ما يتعلق بمكافحة الارهاب.

واضاف الرئيس مشرف ان الدول الاسلامية تنظر الى هذه الجهود بكل تقدير واحترام لانها ساهمت بشكل فعال وايجابي في تقريب وجهات النظر بين الدول الاسلامية وغيرها منوها بجهوده في تفعيل الحوار بين الاسلام والغرب وتصحيح صورة الاسلام في العالم والتأكيد على ان الدين الاسلامي دين السماحة واليسر وليس دين التطرف والارهاب. واوضح الرئيس الباكستاني ان خادم الحرمين الشريفين شخصية محورية في العالم الاسلامي نظرا لحنكته وبعد نظره وسياسته الحكيمة وحرصه على ان يعم الأمن والسلام في العالم.

تعزيز التضامن الاسلامي

من جهته لفت رئيس الوزراء الماليزي عبدالله بدوي الى جهود الملك عبدالله بن عبد العزيز في ايجاد حالة من التوافق والتجانس ورأب الصدع وتعزيز التضامن بين الدول الاسلامية وقال ان هذا الدور لمسه الجميع خلال القمة الاسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة والتي سعى خلالها الى توحيد الجهود لدعم وتفعيل العمل الاسلامي . واضاف بدوي ان الوصول الى الخطة العشرية لم يكن ممكنا الا بدعمه ومؤازرته - حفظه الله - واكد ان الملك عبدالله يحظى باحترام وتقدير كبير ليس في الاوساط العربية والاسلامية فقط بل والعالمية نظرا لدوره البارز وجهوده المخلصة في مختلف القضايا الدولية.

دعم الوفاق اللبناني

اما رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة فقال ان جهود الملك عبدالله لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان لاينكرها الا جاحد مؤكدا ان هذه الجهود لم تنقطع اطلاقا طوال الازمات التي شهدتها الساحة اللبنانية واضاف ان اللبنانيين لن ينسوا الوقفات التاريخية والثابتة له - بحفظه الله - لتعزيز وسيادة ووحدة الاراضي اللبنانية في جميع الظروف التي مرت على لبنان .

ايجاد حلول للنفط

من جهته اكد الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ان جهود الملك عبدالله لتحقيق السلام تجاوزت حدود منطقة الشرق الاوسط الى العالم موضحا ان الملك عبدالله سعى دوما الى ايجاد حلول للارتفاع الكبير الذي شهدته اسعار النفط في الاسواق العالمية وقد تأكد ذلك عبر دعوته لاجتماع جدة الاخير. والذي تمخض عنه اطلاق مبادرته الطاقة من اجل الفقراء لدعم الدول النامية.

من ناحيته قال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ان الملك عبدالله يعتبر رائد المبادرات العربية بهدف تعزيز الامن والسلام في المنطقة مؤكدا ان الجامعة العربية كانت ولاتزال تتلقى الدعم غير المحدود منه . اما رئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا فنوه بان الملك عبد الله صاحب المبادرات السلمية شخصية حريصة على ان يعم الامن والسلام. مضيفا ان العالم اجمع ينظر الى خادم الحرمين الشريفين كشخصية عالمية محبة للسلام وتسعى لتحقيقه.

مفكرون لبنانيون لـ«عكاظ»: الملك صاحب مبادرات شجاعة

هادي الغوش - بيروت

أكد المفكرون اللبنانيون ان الملك عبدالله بن عبد العزيز صاحب مبادرات شجاعة كانت ولاتزال تهدف دائما الى تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة وقالو في تصريحات لعكاظ ان دوره حفظه الله في تعزيز الحوار بين المذاهب والأديان وفي مكافحة الإرهاب ايجابي للغاية. فمن جهته اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشرعي الأعلى عمر مسقاوي ان مؤتمر الحوار العالمي الذي عقد في المملكة تحت رعاية الملك مؤخرا يؤشر على رسالة المملكة التي تحملها إلى العالم العربي والإسلامي والعالم.

وتابع مسقاوي انه منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الحكم في المملكة تميز عهده بغزارة المؤتمرات والندوات والمبادرات والزيارات التي كان أهمها زيارة الفاتيكان التاريخية إضافة إلى اطلاقه حوار الأديان ومحاورة الآخر وانفتاحه على العالم.

اما الكاتب فؤاد مطر فرأى أن الملك عبد الله صاحب مبادرات شجاعة تهدف الى تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة. ومن هذه الزاوية كانت مبادرته الشهيرة وهي المبادرة العربية التي طرحها في قمة بيروت عام ٢٠٠٢ من جهته القاضي حسن الحاج شحادة قال: ان ما تشهده المملكة من نهضة ثقافية وفكرية منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز سدة الحكم في المملكة محل اعجاب وتقدير العالم العربي والاسلامي كما ان رعايته للمؤتمر العالمي للحوار كان نقطة الانطلاقة نحو تقريب وجهات النظر وتلاقي الحضارات والثقافات وهي تجمع ولا تفرق. واضاف انها خطوة جبارة وجريئة موصولة بعمل خادم الحرمين الشريفين الدؤوب ازاء تعزيز الحوار ونشر ثقافة التعايش السلمي واشار ان جهوده حفظه الله في مكافحه الارهاب وتعزيز الجهود لمكافحته عالميا كانت محل الاشاده العديده العالميه وقال ان الشعب اللبناني لن ينسى مواقفه ازا تحقيق الوفاق الوطني وايجاد الامن والسلام في لبنان .